

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

المركز الجامعي صالحى أحمد- النعامة Salehi Ahmed Naama University Center –

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي بعنوان:

الوسائل التعليمية الحديثة بين الواقع والمأمول في المراحل

الابتدائية أنموذجا

ميدان اللغة والأدب العربي شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عربية

✓ إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبتين:

- هواري عزوز

- إكرام بن براهيم

- دنيا تابري

الصفة	الرتبة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
مناقشا	أستاذ مساعد - أ -	أ. عبد الله رافعي
مشرفا ومقررا	أستاذة مساعد - أ -	أ. هواري عزوز
رئيسا	أستاذ محاضر	د. فاطمة دوحاجي

الموسم الجامعي 1444 هـ الموافق 2023/2022م



خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : أحمد بن صالح

الصفة ( طالب - أستاذ - باحث ) طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 2014141953

الصادرة بتاريخ : 2017.02.27

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث ( مذكرة التخرج - مذكرة ماستر - مذكرة ماجستير - أطروحة دكتوراه ) عنوانها : المسائل الكلامية الحديثة

بموقع المسائل الكلامية الحديثة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2023/06/11

توقيع المعنى



خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : دنيا تباري

الصفة ( طالب - أستاذ - باحث ) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 2026 1444 19

الصادرة بتاريخ : 2018 03 14

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث ( مذكرة التخرج - مذكرة ماستر - مذكرة ماجستير - أطروحة دكتوراه ) عنوانها : الوسائل التقليدية الحديثة

بين الواقع والمأمول آنفوجا

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2023 06 11

توقيع المعنى

Dani

# شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إن أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم للناس)

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور هواري عزوز على مجهوداته ونصائحه وعلى صبره معنا للإبحار هذا

المذكرة.

كما نتقدم بجزيل الشكر المسبق للجنة المناقشة على ما سيقدمونه من ملاحظات وتوجيهات والتي لن تزيد

هذا العمل إلا إتقاناً وجمالاً.

ونشكر كل أستاذة كلبتنا على دعمهم وتشجيعهم لنا، دون أن ننسى من مد لنا يد المساعدة من قريب أو من

بعيد

# إهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة على رسوله الكريم سيّدنا محمد  
عليه السّلام إلى خالد الذكر... جدّي رحمه الله، إلى رمز الحنان والعطاء ...

جدّتي بارك الله في عمرها

إلى قرّة عيني وشمعة دربي ... أبي حفظه الله، إلى جنّتي... أمّي أدامها الله تاجا على  
رأسي، إلى روح غالية تحت الثرى لا يفارقني الحنين إليها أبدا... مرضعتي رحمها الله.  
إلى إخوتي محمد، سعاد، فايّزة.

إلى كلّ عائلة بن براهيم -

إلى صديقات المشوار إكرام، لميس، وداد، خديجة، مروة، سارة، سليمة، دنيا، مريم،  
وأحلام رحمها الله  
إلى كلّ زملائي الكرام.

**إهداء بن براهيم**

# إهداء

أحمد الله عزّ وجلّ على عونه لإتمام هذا البحث إلى ملاكي في الحياة  
من جرع كأس فارغ ليسقيني قطرة حب... إلى من نأمله ليقدم لنا لحظة  
سعادة إلى القلب الكبير... إلى أبي رعاه الله  
إلى أحلى هدية في الحياة ... إلى معنى الحبّ والحنان وبحر الاطمئنان  
والأمان... إلى من كان دعاؤها سرّ نجاحي ... أمي حفظها الله  
إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندونني للعيش في الهناء ومنحوني الأمل  
والقوّة إخوتي: محمد، وليد، عبد الرّحيم، سعاد، حدّة،  
إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرّها إلى كلّ الأصدقاء الذين يسعهم القلب  
ولا تسعم هذه الصّفحة: سليمة طيبي، سهام، خولة، وفاء، سماح، فاطمة، إكرام بن براهيم.  
إلى كلّ أصدقائي الكرام

دنيا تابردي



# مقدمة



الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وأرتل القرآن بلسان عربي مبين، ثم الصلوة والسلام على المبعوث، رحمة للعالمين خاتم الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

يشهد العالم في عصرنا الحالي تطورا سريعا ومذهلا في كل المجالات، بما في ذلك مجال التكنولوجيا الحديثة، حيث عرفت ازدهارا كبيرا في مجال التربية والتعليم مما سهّل حياة الطلاب في مشوارهم التعليمي، وبالتالي فإنّ راحة الإنسان وتوفّر الوسائل له من أبلغ الوسائل للوصول إلى أسهل طرق التعليم والتعلم.

إذ تعتبر الوسائل التعليمية المستحدثة الركن الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، بفضل ما حقّقه من تطوّر وتقدّم في إثراء الرصيد المعرفي، وقد أصبح الاعتماد عليها ضرورة حتمية من ضروريات الحياة.

ونظرا لكثرة الوسائل التعليمية، أصبح للتقدم العلمي والتكنولوجي دور هام في تطوير عمليتي -التعلم والتعليم، حيث تعدّ الوسائل التعليمية الحديثة أحد النماذج المستخدمة والمستحدثة في التعليم، لما قدّمته من تدعيم وتوزيع للخبرات التعليمية.

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع هو: الرغبة في الحصول على رصيد معرفي في المجال التعليمي الذي يمكن أن يقيدنا في الحياة المهنية مستقبلا، الموضوع يعدّ تكملة لما درسناه في الجامعة، ويهدف إلى بيان أهمية الوسائل التعليمية في تحقيق الرصيد اللغوي والمعرفي لدى التلميذ، فكان موضوع بحثنا موسوم ب" الوسائل التعليمية الحديثة بين الواقع والمأمول في المراحل الابتدائية أنموذجا".

اقتضت طبيعة الموضوع طرح الإشكالية الآتية: هل للوسائل التعليمية دور فعّال وأثر في عملية التعلم والتعليم؟ ومدى تأثيرها على عملية التحصيل المعرفي للتلاميذ؟

بحثنا هذا لم يكن نظريا فقط، بل أضفنا له جانبا تطبيقيا، حيث قمنا بدراسة ميدانية للتطور الابتدائي في بعض مراحل وقسمنا بحثنا هذا إلى: مقدمة ثم مدخل ثم فصل نظري، ثم فصل تطبيقي، وخاتمة.

أما الفصل الأول فموسوم بـ: دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم، تناولنا فيه: مفهوم الوسيلة، مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها: بصرية، سمعية، سمعية بصرية، أهمية الوسائل التعليمية.

ثم الوسائل التعليمية الحديثة ودورها في التحصيل الدراسي، والقواعد الأساسية لاختيار الوسائل التعليمية، ثم معوقات وسلبيات استخدام الوسائل التعليمية في التعليم.

أما الفصل الثاني تطبيقي موسوم بـ: أهمية الوسائل التعليمية الحديثة في الطّور الابتدائي، تناولنا فيه ما يلي: دراسة ميدانية للطّور الابتدائي في بعض مراحله، ثم قمنا بعرض المعطيات والبيانات المتحصّل عليها من خلال ذلك في جداول ثم قمنا بتحليل الاستبيان.

أما بالنسبة للخاتمة فتمثلت في عرض جملة من النتائج المتحصّل عليها من هذه الدراسة.

ومن المصادر والمراجع التي كانت عوناً لنا في هذا البحث هي: تكنولوجيا التعليم لمحمد عصام طريه، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية لعبد المحسن بن عبد العزيز أباني، الوسائل التعليمية لسمير خلف جلوب، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم لحسين محمد الطويجي.

اعتمدنا على المنهج الوصفي والإحصائي بألية التحليل، الذي فرضته طبيعة الموضوع، حيث قمنا بوصف الوسائل التعليمية وما جاء فيها من عناصر، وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرضها في جداول.

كما لا يخلو أي بحث من الصعوبات فقد واجهنا بعض العراقيل خلال مشوارنا البحثي، لكن استطعنا تجاوزها بفضل الله.

لا يسعنا في الختام إلا أن نتقدّم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف عزوز هواري على ما منحه لنا خلال بحثنا هذا، من معلومات وتوجيهات.

وختاماً نحمد الله المعين ونشكره على إعانتنا لإتمام هذا البحث، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فذلك من تقصير أنفسنا.

مدخل:

التعليمية مفاهيمها

وأسسها

### 1. مفهوم التعلیمیة:

تعددت تعاریف لمادة علم في المعاجم العربية إلا أنها تصبّ في معنى واحد.

#### 1.1. لغة:

عَلِمَ يَعْلَمُ، عَلِمًا، فهو عالم والمفعول معلوم.

عَلِمَ الإنسان أو الحيوان: وسمه بعلامة يعرف بها.

عَلِمَ / عَلِمَ بِ يَعْلَمُ، عَلِمًا، فهو عالم، والمفعول معلوم.

عَلِمَ الشَّخص الخبر/ عَلِمَ الشَّخص بالخبر: حصلت له حقيقة العِلْم، عرفه وأدركه.

علم الشَّيء حاصلًا: أيقن به وصدّقه.

أَعْلَمَ يُعْلَمُ، إعلامًا، فهو مُعْلِم، والمفعول مُعْلَم.

أعلمه الأمر/ أعلمه بالأمر: أغبره وعرفه إياه "سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا"<sup>1</sup>.

إنّ التعلیمیة مصدر لكلمة تعليم وهي ترجمة لكلمة (ديداكتيك Didactique) الفرنسية

المصطلح اليوناني (ديداكتيتوس Didactitos)، وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا البعض.

ورأت الباحثة غادة الحلايقة >> أن كلمة ديذاكتيتوس Didactitos كانت تطلق على نوع من

الشعر يتناول مع الشرح معارف تقنية أو علمية، وهو يشابه إلى حدّ ما الشعر التعلیمی الذي تم

تنظيمه بهدف تسيير العلوم في بلادنا، يسهّل على الطلاب استيعابها واستظهارها والاستشهاد بها

لاحقا عند تقتضي الضرورة ذلك<<<sup>2</sup>.

#### 2.1. اصطلاحا:

يعدّ مصطلح التعلیمیة من أهم المصطلحات التي تربط بالجانب وقد اختلفت تعريفات

الباحثين والدّارسين لهذا المصطلح من بينها:

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، المجلد الأول، 2008م/1429هـ، ص1541.

<sup>2</sup> لحبيب أعبله، تعلیمیة المنظومات النحوية في توات من القرن الهجري الثاني عشر حتى القرن الهجري الخامس عشر، بحث مقدم لدرجة دكتوراه علوم في اللغة والأدب العربي، تخصص الدراسات اللغوية، جامعة أحمد دراية- أدرار،

2018/2017، ص27.

عرّفها محمد الدريج: على أنّها الدّراسة العلميّة لطرائق التّدريس وتقنياته، وأشكال التّنظيم لمواقف التعلّم التي يخضع لها التّلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى الفعلي، أو الوجداني أو التّحسيسي- الحركي<sup>1</sup>.

وفي تعريف اخر: هي وسيلة إجرائية لتنمية قدرات المتعلّم قصد اكتساب المهارات اللّغوية واستعمالها بكيفيّة وظيفيّة، تقتضي الإفادة المتواصلة من التّجارب والخبرات العلميّة التي لها صلة مباشرة وملازمة في ذاتها بالجوانب الفكرية و العضويّة والنفسية والاجتماعية للأداء الفعلي للكلام عند الإنسان<sup>2</sup>.

ويذهب Legendre إلى التّصريح بأن التّعليميّة مرتبطة بالتّعلم والذي هو أشمل وأعم من التّدريس، وغايتها التّربية.

ثمّ يضيف بأن التّعليميّة علم إنساني مطبق، موضوعه إعداد و تجريب و تقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامّة والنّوعية للأنظمة التّربوية<sup>3</sup>.

وقد عرّف جان كلود غايتون في دراسة له التّعليميّة تأمّلا وتفكيرا في طبيعة المادّة الدّراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها، واعداد لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجدّدة والمتنوّعة باستمرار لعلم النّفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع... الخ. وهي دراسة نظريّة وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلّق بتدريسها<sup>4</sup>.

وقد استخدم كومنينوس (Comenus) كلمة ديداكتيك في التّربية أوّل مرّة كمرادف لفن التّعليم، في كتابة الديداكتيكا الكبرى، وعرّفها بالفن العام للتّعلم في مختلف المواد التّعليميّة، ويضيف بأنّها ليست فنا للتّعلّم فقط بل للتّربية أيضا.

<sup>1</sup> حريزي موسى، علم التّدريس(الديداكتيك)، دراسات نفسية وتربوية، جامعة الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، العدد 5 ديسمبر 2010، ص42.

<sup>2</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون- الجزائر، ط2، 2000م، ص1.

<sup>3</sup> الزهره الأسود، قراءة في مفهوم التعليمية، مجلة الساورة للدراسات، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي- الجزائر، المجلد 6، العدد، 2020م، ص79.

<sup>4</sup> بشير إبيرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 1427هـ/2007م، ص9.

إنّ كلمة ديداكتيك حسب كومينيوس تدلّ على تبليغ وإيصال المعارف لجميع النّاس<sup>1</sup>. وقد قسم الدّراسيون الديداكتيك إلى قسمين أساسيين:

➤ علم التّدريس العام (الديداكتيك العامة).

➤ علم التّدريس الخاص (الديداكتيك الخاصة).

يقصد بعلم التّدريس العام مجموع المعارف التّعليميّة القابلة للتّطبيق في مختلف المواقف ولفائدة جميع التلاميذ.

في حين يقصد بعلم التّدريس الخاص الاهتمام بالنّشاط التّعليمي داخل القسم في ارتباطه بمواد الدّراسة، والاهتمام بالقضايا التّربوية في علاقتها بهذه المادّة، فتقول علم التّدريس الخاص بالرياضيات، وعلم التّدريس الخاص بالتّاريخ....<sup>2</sup>

2. عناصر التّعليميّة:

لنجاح العمليّة التّعليميّة تستدعي وجود عناصر ثلاث معلّم ومتعلّم ومنهاج.

1.2 المعلّم:

المعلّم هو الحلقة الأولى في العمليّة التّعليميّة وهو المرشد والموجّه للتلميذ طوال حياته المعرفيّة.

هو الشّخص الذي يأتمنه المجتمع لتعليم التّلاميذ، كما أنّه الجسر الذي يصل بين المدرسة والمجتمع، يمكن تمييزه عن سائر البشر الآخرين لما يميّز به من سمات، جعلت بعض الناس تشبهه أنّه (كاد أن يكون رسولاً).

والمعلّم الذي يمتلك من الامكانيات و الخبرات التّعليميّة والتّربوية العريضة، التي تساعد على تحديد الأهداف وتنظيم المحتوى والاستخدام الأمثل لطرق التّدريس والوسائل التّعليميّة

<sup>1</sup> طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، المركز الجامعي صالحي أحمد(النعامة)، العدد 34، جوان 2018، ص52.

<sup>2</sup> محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التّدريس كعلم مستقل، مجلة علوم التربية، الرباط، العدد47، مارس 2011، ص19.

ولأساليب التّقييم، يمكن نعتّه بأنه مهندس العمليّة التّعليمية، وفي هذه الحالة ينظر إليه كصانع للقرار.<sup>1</sup>

يعدّ المعلّم أهمّ أركان العمليّة التّعليميّة وأهمّ أسس نجاحها وبدوره الفاعل والمؤثر، لن يفى حقّه مقال أو كتاب، وإنّ تحسين ظروفه ونوعيّة أدائه يتطلّب تضافر الجهود على نحو يشمل مهنة التّعليم برمّتها.<sup>2</sup>

إذن المعلّم هو أساس العمليّة التّعليمية، و المنقّد المهمّ للمنهج الذي يراد تبليغه للمتعلم.

➤ دوره في العمليّة التّعليميّة:

➤ وتتجلّى هذه الأدوار فيما يلي:

- ✓ تحضير المحتوى التّعليمي، وتوضيحه مع إثرائه بالمعلومات ودراسته مع تصحيح الأخطاء.
- ✓ اختيار المحتوى مع مراعات الخبرات السّابقة واللاحقة ومراعاة القدرات الذّهنية والعقلية للتلاميذ.
- ✓ مراعاة الأهداف التّعليميّة في المجالات الثلاثة: المعلومات المكتسبة، طريقة الأداء، الاتجاهات العلميّة.
- ✓ الطّريقة الصّحيحة والصّائب، لتحديد الأهداف المحدّدة في المذكرة الخاصّة بالمعلّم للمحتوى التّعليمي.
- ✓ تهيئة المدخل لتناول المحتوى الدّراسي، أو ما يسمّى ب المقدّمة التي يبرّئ بها المعلّم عقول الطّلاب للمادّة الدّراسية.
- ✓ اختيار الأجهزة والوسائل التّعليمية كالمسجّل، أشرطة الفيديو، أو رسومات، مع اختبار صلاحيّتها ونقلها إلى قاعة التّدريس، قبل بداية الحصّة التّعليميّة
- ✓ مراعاة قدرات الطّلاب، واستخدام أسلوب النقاش، وأسلوب الإثارة، مع اختيار أسلوب القصّة في بعض الدّروس ومراعاة التّنوع وعدم إتّباع طريق واحد في أيّ درس من الدّروس.
- ✓ ضمان استعداد وانتباه كلّ التّلاميذ للمعلّم، شرط من شروط ضبط الموقف التّعليمي، لأنّ التّشويش يضيّع جهد المعلّم ولا يعود بالفائدة على طالب العلم.

<sup>1</sup> مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات والتعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1430هـ/2009م، ص939.

<sup>2</sup> عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت- لبنان، 1437هـ/2016م، ص32.

- ✓ تحقيق أهداف التّعلم، ويكون ذلك بالتّغذية الرّاجعة طيلة المسار الدّراسي كلّه.
  - ✓ الاعتماد على أساليب الحصّة الدّراسية أو الوحدة الدّراسية عن طريق التّدريبات الكتابية لمعرفة القدرة العلميّة والذهنية لأداء التّلاميذ المتمدرسين.
  - ✓ تهيئة البيئة الماديّة المناسبة للطّالب، من جلسة مريحة ونظافة وتهوية لغرفة الصّف.
  - ✓ الرّاحة النّفسيّة للمتعلّم، وذلك بأشعارهم بالاحترام وتجنّيبه الخوف والرّهبة والقلق.
  - ✓ حل المشاكل الدّراسية، والتّغلب على الصّعوبات التي تنشأ في المجالات الدّراسية.
  - ✓ تدوين الملاحظات الخاصّة بالطلّبة المبدعين والمتوسّطين والضعفاء في سجل.
  - ✓ تقويم الطّلاب حسب قدراتهم العلميّة، عن طريق الاختبارات الشّخصيّة.
  - ✓ أن يكون المعلّم قدوة لتلاميذه، في هيئته ومظهره.<sup>1</sup>
- صفات المعلّم النّاجح:

يعتبر المعلّم نقطة انطلاق أي تجديد تربوي، وهو المشارك الأوّل في تجديد نوعية التّعليم واتّجاهاته كونه الموجّه الأوّل في تجديد مستقبل الأجيال<sup>2</sup>. ولكي ينجح المعلّم في عمليّة التّدريس يجب أن تتوفّر فيه صفات معيّنّة نذكر منها:

- ✓ يكون متفهّمًا مع طلبته، عارفا طبائعهم، وخلفياتهم، واستعداداتهم، وميولهم واتّجاهاتهم.
- ✓ يكون شخصية قوية، منشح النّفس، واسع الصّدّر، واسع الثّقافة.
- ✓ يكون متمكّنًا من مهارات التّدريس بدءًا من التّخطيط وانتهاء بالتّقويم.
- ✓ يحترم الوقت ويشغله في خدمة الدّرس، حتى لا يتجاوز وقت الدّرس ويحرم طلبته من وقت الرّاحة<sup>3</sup>.

- ✓ أن يكون صادقًا ومخلصًا في عمله الوظيفي وفي تعامله مع زملائه المدرّسين وطلّابه.
- ✓ أن يكون صبورًا متواضعًا في عمله وتعامله مع طّلابه.

وفي هذا المقام، ذكر الامام أبي حاتم البستي في البيت الشعري:

<sup>1</sup> ينظر، وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، دار الفكر، عمان، ط6، 2014م/1435هـ، ص97، 98، 99.

<sup>2</sup> شدى مشى علوان الجشعي، الطريقة التدريسية وعلاقتها بأركان العملية التعليمية، مجلة الفتح، العدد 26، 2006، ص246.

<sup>3</sup> صفوت توفيق هنداي، استراتيجيات التدريس، المستوى الأوّل، الفصل الثّاني، وحدة التعليم المفتوح، كلية التربية جامعة دمنهور، دط، دت، ص4، 5.



ولا تمشي فوق الأرض إلا تواضعا فكم تحتها قوم هم منك أرفع.

✓ التحلي بالأمانة العلميّة من أهم أخلاقيات المعلّم النّاجح، وهي شرط من شروط الإيمان، لقول الله تعالى في وصفه للمؤمنين «والَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَدْتِهِمْ رَاعُونَ» (المؤمنون:8)<sup>1</sup>.

ومن هنا نستنتج أن المعلّم هو عنصر أساسي أوّل وفعال في العمليّة التّعليميّة، يعتبر المصباح الذي ينير للنّاس، فهو يلعب دورا في تحقيق أهداف التّعليم بأفضل جودة لجميع الطّلاب، وعليه تبنى جميع الآمال المستقبلية. إذن يمكننا القول أنّ المعلّم هو أساس العمليّة التّعليميّة والمنقذ المهم للمنهج الذي يراد تبليغه للمتعلّم.

### 2.2 المتعلّم (التلميذ)

هو المتلقّي الذي يراد تزويده بالمفاهيم العلميّة وهو الحلقة الثّانية في العمليّة التّعليميّة التي يجب الإهتمام بها.

ولقد استعملت كلمة متعلّم على الخصوص من قبل الاتّجاهات الحديثة، لأنّها تحتوي ضمنا بإمكانية الفرد في التّعلم الدّاتي والمبادرة الشّخصية، حيث ينتقل هذا الفرد من حالة إلى أخرى وفق معايير محدّدة، ومقاربات متعدّدة (سيكولوجية، سوسولوجية، سوسيوثقافية وغيرها) وعبر أزمنة تعليمية مختلفة، وحسب مراحل نمائية مختلفة.<sup>2</sup>

### ➤ صفات المتعلّم النّاجح:

✓ أخلاق طالب العلم وأذابه من أهم ما دعى الإسلام إليه في بناء شخصية الفرد وإصلاح المجتمع.

✓ التّواضع في طلب العلم فهمي من سمات الأنبياء والمرسلين والصالحين، ذلك لسعيه وراء المعرفة.

✓ الإخلاص في طلب العلم قولاً وعملاً سرّاً وعلانية، ظاهراً وباطناً، مبدأ من مبادئ الإسلام.

<sup>1</sup> أحمد مصطفى حليلة، جودة العمليّة التعليميّة (افاق جديدة لتعليم المعاصر)، ط 1، دار مجدلاوي للنّشر والتوزيع، 2014-2015، ص 139، 142، 149.

<sup>2</sup> لحبيب أعبله، تعليمية المنظومات النحوية في توات من القرن الهجري الثاني عشر حتى القرن الهجري الخامس عشر، ص 35.

✓ أن يتحلّى بالصبر والطاعة في طلب عمله، لأنّ الصبر مفتاح باب النجاح والتّحصيل العلمي.

✓ حسن التّصرف مع المعلّم، هي من أهم صفات وخصال طالب العلم النّاجح، بها يحصل على مبتغاه العلمي، ويرضي معلّمه، يكسب ودّه وعلمه، وتصقل معرفته<sup>1</sup>.

✓ ومن هنا نستنتج أنّ المتعلّم هو عنصر فعّال وجوهري في العمليّة التّعليميّة، له حق المشاركة وابداء الرّأي.

ولكي ينال المتعلّم النّجاح في دراسته لأبدّ عليه أن يتّصف بحسن الخلق والالتزام التّام بدروسه وأن يتوكل على الله للوصول إلى هدفه.

3.2. المنهج:

يشمل كل الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ وجميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة<sup>2</sup>.

ويعرف جانبه "Gange" المنهج بأنّه: سلسلة من الوحدات موضوعة بكيفية تجعل تعلّم كل وحدة يمكن أن يتم انطلاقاً من فعل واحد شريطة أن يكون التلميذ قد تحكّم في المقرّرات الموضوعة في الوحدات المخصّصة السابقة داخل المقطع<sup>3</sup>.

فالمنهج مخطّط تربوي يشمل على عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليميّة وتدرّس وتقويم مشتقّة من أسس فلسفية واجتماعيّة ومعرفيّة مرتبطة بالمتعلّم ومجتمعهم، ومطبقة في مواقف تعليميّة- تعلميّة داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها بقصد الاسهام في تحقيق النّمو المتكامل لشخصية المتعلّم بجوانبها<sup>4</sup>.

➤ دور المنهج في عمليّة التعلّم:

للمنهج عدّة أدوار تتمثل في مبادئ ومزايا وهي:

<sup>1</sup> أحمد مصطفى حلّيمة، جودة العملية التعليمية (أفاق جديدة لتعليم معاصر)، ص 238، 254، 248، 267.

<sup>2</sup> مرداد سهام، معجم مصطلحات التربية والتعليم، 2015، ص 36.

<sup>3</sup> سلامة حمدي أحمد حسين، المنهج المدرسي ماله وما عليه، كلية التربية الدراسات العليا، جامعة أسيوط، رقم التسلسل 69، 2018/2016م، ص 7.

<sup>4</sup> ضياء عويد حربي العرنوسي، سعد محمد جبر، المناهج البناء والتطور، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2015م/1436هـ، ص 57.

- ✓ يراعي المنهج ميول الطلبة واتجاهاتهم وحجّاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ويساعدهم على النمو المتكامل وعلى إحداث تغيّرات في سلوكهم في الاتجاه المرغوب.
  - ✓ يطالب المنهج المعلّم أن ينوّع في طرق التّدريس، ويختار أكثرها ملاءمة للمتعلمين، والذي توجد بينهم فروق في القدرات.
  - ✓ يراعي المنهج المستويات العقلية والعمرية لفئات الطّلاب، كما يراعي التّمايز والاختلاف في القدرات-الفروق الفردية- بين التّلاميذ في الفئة العمرية الواحدة.<sup>1</sup>
- خلاصة القول إنّ المنهج هو أقوى وأهم الوسائل التي تستعمل من أجل تحقيق النتائج والأهداف المرجوة.

<sup>1</sup> وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ص79،79.

# الفصل الأول:

## دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم

1. مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها
2. مفهوم الوسيلة
3. أنواع الوسائل التعليمية
4. أهمية الوسائل التعليمية وفوائدها
5. الوسائل التعليمية الحديثة ودورها في التحصيل الدراسي
6. القواعد الأساسية لاستخدام الوسائل التعليمية
7. معوقات وسلبيات استخدام الوسائل التعليمية في التعليم

1. مفهوم الوسائل التعليمية :

تعدّ الوسائل التعليمية من بين الوسائل المستخدمة في التعليم قديما و حديثا، حيث توجد علاقة تكاملية بينها وبين طرائق التدريس، وهي عنصر من عناصر النظام التعليمي وتعتبر وسيط لإيصال المعلومات بطريقة مباشرة، كما أن إهتمام المدرّس بالوسائل التعليمية خاصة في المراحل الإبتدائية أمر جدّ هام .

2. مفهوم الوسيلة :

1.2. لغة :

ورد في لسان العرب في مادة " و س ل " :

الْوَسِيلَةُ: المنزلة عند الملك .

وَوَسَّلَ فلان الى الله وسيلة: إذا عمل عملا تقرب به اليه .

وَالْوَأَسَلُ: الراغب الى الله .

وَتَوَسَّلَ إليه بوسيلة: إذا تقرب إليه بعمل .

والوسيلة ما يتقرب إلى الغير، والجمع الوسل و الوسائل<sup>1</sup> .

2.2 إصطلاحا :

هي عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل، تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محدّدة . وهي الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلياً على فهم الكلمات والزّموز والأرقام .

و يقصد بها مجموعة الخبرات والأدوات التي يستخدمها المعلّم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ، سواء داخل الصّف الدراسي أو خارجه، بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر التلميذ النقطة الأساسية فيه .

1 سهيل ليلي، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 26 سبتمبر 2016، ص

هي كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جوًا مناسبًا يساعد على الوصول بتلاميذه إلى العلم والمعرفة الصحيحة، وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم و اكتساب الخبرات.<sup>1</sup>

ولقد تعددت تعاريف التربويين للوسائل التعليمية من أهمها مايلي :

عرّف الطّويجي: " على أن الوسائل التعليمية هي المواد والأجهزة و المواقف التعليمية التي يستخدمها المدرّس في مجال الإتّصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التّلميز لأهداف سلوكية محددة<sup>2</sup>.

أمّا لجنة التقنيات التربوية الأمريكية، عرّفت الوسائل التعليمية بأنّها طريقة منطقيّة لتصميم و تنفيذ و تقييم عمليّة التعليم و التعلّم بكاملها، وفق أهداف محدّدة، تعتمد على الأبحاث في مجال التعليم و الاتّصال الإنساني، و تستخدم حصيلة من المصادر البشرية و الماديّة لكي تحقّق الأهداف العمليّة التربويّة بكفاءة<sup>3</sup>.

هي كلّ أداة يستخدمها المعلمّ لتحسين عمليّة التعلّم، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار أو التدريب على المهارات أو التّعويد على العادات أو غرس القيم وتنمية الاتّجاهات .

ويعرّفها أحمد حساني بقوله: هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحقيق عمليّة التعلّم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلّمين على اكتساب المهارات المختلفة واكتساب عادات معيّنة تمثّل مرتكزا جوهريًا في العمليّة التعليميّة.

كما يعرفها محمد عبد الباقي أحمد على: أنّها المواد والأدوات التي تساهم في إيضاح مفهوم غامض بغرض التّغيير في سلوك المتعلّم<sup>4</sup>.

1 سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج، ط1 الأردن، 2017، ص 7.

2 عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نهي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ط1، مكتبة فهد الوطنية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، الرياض، 1414هـ، ص 47.

3 المرجع نفسه، ص 47

4 بوفلجاي علي، حكوم مريم، أغا عائشة، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، جامعة طاهري محمد-بشار، مجلد10، عدد1، 2021، ص702.

### 3. أنواع الوسائل التّعليميّة :

شهدت الوسائل التّعليميّة تطوّرًا كبيرًا حتى وصلت إلى ما هي عليه في وقتنا هذا في ظلّ التّعليم الحديث، والوسائل العصريّة، كما تساهم الوسائل التّعليمية مساهمة فعّالة، في عمليّة التّدرّيس، وتحسين عملية التّعليم والتّعلم، كما أنّها تساعد في تثبيت الكثير من المفاهيم، وإيضاحها، وتبسيطها، وتسهيل إيصالها إلى المتعلّم.

هناك وسائل عديدة يمكن للمعلّم استخدامها، بعضها يعتمد على حاسة البصر، وبعضها يعتمد على حاسة السمع، وبعضها يعتمد على حاسة السمع والبصر<sup>1</sup>، وفيما يلي عرض لهذه الأنواع الثلاثة:

#### 1.3. الوسائل البصريّة:

تعتبر حاسة البصر في نظر بعض الباحثين الحاسّة الأولى من حيث أهمّيّتها في عمليّة التّعليم، إذا ما قورنت بحواس الفرد الأخرى، ومنها حاسة السمع، ذلك لأن العين تصل بالذماغ بخمسة وعشرون عصبًا. أمّا حاسة السمع فإنها ترتبط بالذماغ بعصب واحد، وحاسة البصر تدرك جميع ما يحيط بها<sup>2</sup>. فالوسائل التّعليمية البصرية تستهدف حاسة البصر مثل : السبورة، الكتاب المدرسي، الصورة الثابتة، الخرائط.

#### ➤ السبورة:

هي أمّ الوسائل التّعليمية حيث تعتبر من الوسائل الأساسيّة الهامّة لكتابة نصّ أو حل مسألة أو رسم توضيحي، ولا يمكن الاستغناء عن السبورة في أي درس مهما كان لذا كان توفيرها في جميع الصّفوف أمرًا ضروريًا<sup>3</sup>، وتوجد عدّة أنواع منها: الثابتة والمتحركة مع حامل وسبورة ذات وجهين ومغناطيسية... الخ ومن مميزاتهما:

■ تستخدم لجميع المواد الدراسية ولجميع المراحل الدراسية.

<sup>1</sup> فراس السليتي، استراتيجية التعلم والتعليم النظرية والتطبيقية، ط1، دار جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص25.

<sup>2</sup> عبد المحسن بن عبد العزيز أباني، الوسائل التّعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التّعليمية، ص61.

<sup>3</sup> محمد عصام طريبه، تكنولوجيا التعليم، الوسائل التّعليمية وتقنيات التعليم، ط1، دار حمورابي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008، ص114.

■ لا تحتاج إلى إعداد مسبق.

■ يمكن من خلالها عرض المادة على عدد كبير من التلاميذ.

■ تستخدم في عرض الكثير من الوسائل التعليمية.

■ جذب انتباه المتعلم.

■ استخدام الألوان لزيادة التوضيح<sup>1</sup>.

➤ الكتاب المدرسي:

من أكثر الوسائل المستخدمة في التعليم "الكتاب المدرسي" الذي يشتمل على أكبر قدر من المعلومات، وهو حلقة وصل تربط بين المعلم والمتعلم داخل حجرة القسم، حيث تعددت تعريفاته وتنوعت حسب استخداماته وتخصصه .

يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة متوفرة مع كل طالب، ويمكن استثمارها بشكل ما، خاصة الكتب الحديثة المزودة بصورة ملونة، وذات دلالة على موضوع الدرس، ودليل على ذلك الكتب الخاصة بمرحلة ما قبل المدرسة حيث جميعها عبارة عن صور تعود الطالب النطق السليم، ثم تسيير بشكل تدريجي لمعرفة الحروف والكلمات والجمل ابتداء من الجملة<sup>2</sup>.

إذا الكتاب المدرسي هو المرتكز الهام والركن الأساسي في العملية التربوية التعليمية.

➤ الصورة الثابتة:

تسمى بالصورة المسطحة مثل الصورة الفوتوغرافية وصور المجسمات والرسم والصور الشفافة والشرائح المجهرية المعروضة، ومن هذه الصور ما يستخدم دون أجهزة عرض، ومنها ما يحتاج إلى أجهزة خاصة مثل جهاز عرض الأفلام الثابتة<sup>3</sup> فهي كما يؤكد فيرث:

تقدم للمتعلم فرص المقارنة والتأمل، وتمده بسبل التفكير الاستنتاجي فضلا عن كونها أساسا معرفيا لغير القادرين على الإنتاج انطلاقا من القراءة المباشرة فقط.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص115.

<sup>2</sup> إيناس خليفة عبد الرزاق، الشامل في الوسائل التعليمية، دط، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ص118.

<sup>3</sup> فراس السليتي، استراتيجية التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ص26.



أنها عنصر تشويق تحمل مضامين الخطاب وتوضّح أفكاره وتجسر فهمه وتبسّط المعلومات للأطفال. ولذلك، لابدّ من الاهتمام بالصورة التّعليميّة المنشورة في الكتب المدرسيّة والتّجارية التّربويّة الموجهة للأطفال نظرا لدورها التّعليمي الخطير(فهمّة تكنولوجيا التّعليم ليس تقديم المادة فحسب وانتاج المعلومات بل تعليم المادّة وضمان وصولها للمستقبل).

كما أنّ للصّورة التّعليميّة وظيفة تنفرد بها دورا في تنمية القدرات العقلية للمتعلّم المستقبل من ابداع وادراك وتفكير وتذكر على المدى البعيد هذا التذكر الذي يتوقف على عوامل عديدة منها عرض الصورة، نضاعة الضوء، واللون وإثارة المشاهد وتشويقه حتى تتمكّن الذاكرة لاحقا من إعادة إحياء واستدعاء المعلومات عبر الزمن<sup>1</sup>.

➤ الخرائط:

تمثّل الخريطة صورة مصغّرة للعالم، بألاف وملايين المرآت من صورتها الحقيقيّة، حيث تعدّدت تعريفاتها، من بينها مايلي :

عبارة عن تمثيل مبسّط مسطح للمجال الأرضي أو لجزء منه، يعتمد فيها التّعبير عن الظواهر المرئية أو المجرّدة على الرّموز الاصطلاحية التي يتم شرح مدلولاتها في المفتاح وبما أن الخريطة تشكّل نموذجا مصغّرا للمجال، فهي تعتمد سلّما معيّنا لقياس العلاقة بين صورة الشّيء وحجمه الحقيقي، وهذا السلّم يسمى بـ "المقياس"<sup>2</sup>.

➤ أقسام الخرائط:

وتنقسم الخرائط من حيث النّوع إلى عدّة أنواع، فهناك الخرائط الطّبيعيّة التي تتناول التضاريس، والملاحج الجغرافية للأرض مثل: الجبال والتلال والأنهار والبحيرات والمحيطات وقد تتناول الكرة الأرضية بشكل عام أو تتناول إقليمياً أو منطقة أو دولة معيّنة.

وهناك الخرائط الاقتصادية التي تتناول توزيع مواد الإنتاج كالمعادن والحاصلات الزراعية والغابات الطّبيعيّة على مستوى أقاليم معيّنة أو على مستوى العالم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد عصام طريه، تكنولوجيا التعليم، الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم، ص 57.

<sup>2</sup> محمد الهيلوش، مبادئ الخرائط، ط 1، مطبعة دار القلم بالرباط، 2014، ص 7.

<sup>3</sup> شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدي، المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيديوية ومراكز المعلومات، ط 2، مركز الكتاب للنشر، جامعة القاهرة، 1995، ص 30.

وهناك الخرائط السياسيّة التي تتناول الحدود السياسيّة على المستويات العالميّة والإقليمية والقومية. وهناك الخرائط التاريخيّة التي تتناول التطورات التاريخيّة والتسلسل الزمني لدولة ما أو لإمبراطورية من الإمبراطوريات .

وهناك خرائط الطّقس والمناخ التي تتناول اتّجاهات الأمطار والريّاح ودرجات الحرارة وغيرها من الظواهر الجغرافيّة. وهناك الخرائط الجيولوجيّة<sup>1</sup>.

وخلاصة لما سبق يمكن القول أنّ للخريطة دور هام وفعال في عمليّة التّعليم والتّعلّم عامّة، وفي تدريس المواد الاجتماعيّة خاصّة .

### 2.3. الوسائل السّمعية :

نقصد بها الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع، وقدرة الصوت فقط، ولها أهمية كبيرة في العملية التعليميّة، فهي تساعد على فاعليّة التّعلم .

تعدّ حاسة السمع من أهم الحواس التي أنعم الله تعالى بها على الإنسان، فالجميع يتّصل مع غيره من خلال اللّغة المنطوقة، التي كانت منذ بدء الخليقة الأداة الوحيدة لنقل رسائل البشريّة من دين وعلم وفنّ وأدب، وغير ذلك من الخيارات، وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في إستقبالها على حاسة السمع كالإذاعة والتسجيلات الصوتيّة .

فبغضّ النّظر عن نوع الأعمال التي يمارسها الفرد، حاول الإنسان إبتكار أدوات ووسائل تساعد في إرسال الذبذبات الصّوتية إلى مسافات أبعد فاخترع البوق، ثم إخترع الميكروفون والسماعة والمذياع والمسجلات وأنتج المواد والبرامج التي يستخدمها في هذه الأخيرة<sup>2</sup>.

#### ➤ الإذاعة :

الإذاعة المدرسيّة هي بث برامج ترتبط مواضيعها بالمنهج الدّراسي وتزود الطّلاب بدروس لها مساس ببرنامج اليوم المدرسي، ولكن هذا لا يعني أنّ الإذاعة المدرسيّة قديرة على التّعليم الكامل، ذلك لأنّ الإذاعة المدرسيّة غالبا ما تعتمد على مواد ثقافية أدبية، أمّا المواد العلميّة لا

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص30

<sup>2</sup> سهيل ليلي، دور الوسائل في العملية التعليميّة، مجلة الأثر، ص149.

وجود لها لأنها تعتمد على المشاهد والتوضيحات العملية، ممّا يجعل الإستفادة منها بواسطة الإذاعة ضعيف<sup>1</sup>.

تقدّم امكانيات عظيمة في جميع مجالات التّعليم لما لها من مميّزات كثيرة منها :

✓ قلّة تكليف انتاج أو استقبال برامج الإذاعة المسموعة، وكذلك توفر أجهزة الاستقبال التي تعمل بالبطاريات (أجهزة كاسيت).

✓ الفورية حيث يمكن الاستماع إلى كثير من الأحداث وقت حدوثها ممّا يضيف على البرامج صفة الواقعية التي تثير الإهتمام وتجذب الإنتباه وتربط منهج الدراسة بالحياة فيشعر المستمع أنّه يعيش الأحداث ساعة وقوعها.

✓ اجتياز حدوث الزّمان والمكان إذ يمكن عن طريق تسجيل البرامج وإعادة إذاعتها أن تستمع إلى أحداث هامة وقعت من سنوات مضت .

✓ الصّدق والواقعية من أهم الصفات التي تشترك فيها الإذاعة مع غيرها من وسائل الاتّصال الجماهيرية أن تكتسب الأنباء والمعلومات التي يستقيها الشخص من هذه الوسائل صفة الصدق .

✓ تقدم الإذاعة كثيرا من البرامج الهامة كالبرامج الثقافية والتاريخية والدينية والأدبية والعلمية، التي يتوافر على إعدادها أهل الخبرة والمعرفة في هذه المجالات بالإشتراك مع الفنيين في الإخراج والإعداد والتمثيل .

✓ تهيئة الظروف الملائمة للتّعلم ويتم ذلك في إطار استراتيجية استخدام البرنامج<sup>2</sup>.  
فالإذاعة تتيح المجال للطلاب لتنمية مهارات حسن الاستماع وتركيز الانتباه، كما أنّها تمكّنهم من تنمية قدراتهم على التّحدث بطلاقة وفصاحة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> إيناس خليفة عبد الرزاق، الشامل في الوسائل التعليمية، ص 129

<sup>2</sup> حسين محمد الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، كلية الأدب والتربية بجامعة الكويت، ط2، دار القلم، ص ص 178، 179.

<sup>3</sup> عبد المحسن بن عبد العزيز أبانعي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 99.

➤ التّسجيلات الصوتية:

يعود تاريخ انتاج التّسجيلات الصّوتية بكافة أشكالها : الأسطوانة المسطّحة(القرص) والشريط و الأسلاك إلى عام 1877.

وقد اشتغل في انتاج هذه التّسجيلات الصّوتية لأول مرّة وفي وقت واحد مخترعان أحدهما فرنسي تشارل كروس والذي وصف فيها خطوات وكيفيات انتاج تسجيلات صوتية، والأخر أمريكي ادسيون فقد سجل براءة اختراع لجهاز التّسجيل الذي يطلق عليه فوتوغراف<sup>1</sup>.

يعرف التسجيل الصوتي بأنّه عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة، وباستخدام أجهزة متنوّعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك<sup>2</sup>.

ويجب أن تتمّ عملية التّسجيل داخل استديو إذاعي أو في مكان معزول بعيدا عن المؤثرات الخارجية يستحسن استخدام ميكروفونات منفصلة فهي ذات عطاء فني أحسن من الميكروفونات المركبة في الأجهزة .

ومن أنواع التسجيلات الصّوتية نذكر :

- التّسجيلات الصوتية باستخدام الأسطوانات .
- التّسجيلات الصوتية بواسطة أشرطة التسجيل المفتوحة .
- التّسجيلات الصوتية بواسطة أشرطة الباعة .
- التسجيلات الصوتية بواسطة الحاسب الآلي<sup>3</sup>
- التّسجيلات الصوتية تعتمد على حاسة السمع، وهي مهمة جدا لحفظ القرآن الكريم خلال تدريسه، فيمكن عن طريقها عرض الآيات المقرّرة في الحفظ أثناء الدّرس، ويمكن أن يقوم المعلّم بتسجيل تلاوة تلاميذه على شريط مخصّص، أو على شريط خاص

<sup>1</sup> شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العابدي، المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات، ص19.

<sup>2</sup> محمد عيسى الطيطي، فراس محمد العزة، أعبد الإله طوبق، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دط، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2008/1428هـ، ص19.

<sup>3</sup> سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ص71، 72.

بالطالب لتسهيل عملية تقويم الدرس، وحتى يتمكن التلميذ من مراجعة تلاوته، وتقويمها، ويتمكن ولي الأمر من الاطلاع على مستويات أبنائهم في التلاوة على حقيقتها، وخاصة أن الإختبارات في مادة القرآن الكريم شفوية<sup>1</sup>.

أما المجالات التي يمكن أن يستفاد من هذه التقنية في مجال تدريس اللغة العربية فهي:

- الاستعانة بالمسجل في إسماع التلاميذ الأناشيد الملحنة والوادة فنيا راقيا، ومثل هذه الأشرطة توفرها وزارة التربية لمدارسها.
  - تستخدم الأشرطة أيضا في إيجاد ظروف الإستماع الجيد للتلاميذ، كأن يستمعوا إلى ترتيل سورة من سور القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو قصيدة منفردة يلقيها صاحبها أو من يحسن فن الإلقاء.
  - أهمية المسجل في التعبير وفي مجال القصة المصحوبة بالمؤثرات الصوتية بالذات، حيث يجعل من الموقف التعبيري اللغوي ممتعا ومفيدا في آن.
  - يستفاد من المسجل في إعداد المواقف التمثيلية التي ترد في كتب القراءة، أو في المواقف التي يعدها المعلم ليؤديها التلاميذ، أو يهيئها المتعلمون بأنفسهم من مواقف الدراما الخلافة التي يساهمون في إعدادها وتمثيلها وإخراجها<sup>2</sup>.
- 3.3. الوسائل السمعية البصرية:

تقوم الوسائل التعليمية على حاستي السمع والبصر في آن واحد، حيث تجمع بين الصوت والصورة، وبهذا تبيّن الفرصة لتعلم أفضل.

➤ التلفاز:

هو جهاز إلكتروني كهربائي ينقل الصور والصوت إلى ملايين الناس في مختلف أرجاء العالم. ولقد استخدم التلفزيون في التعليم في البلاد العربية، إيماناً بدوره في نشر الأفكار والمعلومات المهمة، ورفع المستوى الفكري والوجداني بين الجماهير، ونشر الاتجاهات والقيم

<sup>1</sup> فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، جامعة الزرقاء، الأردن- عمان، 1436/2015، ص ص250، 251.

<sup>2</sup> وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص371.

البناءة ، وبناء الشخصية المستنيرة التي تتصف بروح العطاء والولاء، والانتقال من المجتمع التقليدي إلى مجتمع أكثر تحضرا ، ولأنه يؤدي دورا في تقديم الأحداث التاريخية وتفسيرها . والتّعرف على عادات الشعوب واستعراض المشكلات العالمية، ولأنّه أيضا لا يقتصر على شريحة مجتمعية دون أخرى ، فهو يخاطب الجميع، وهو ذو تأثير كبير عليهم أيضا .

كما كان حرص التلفزيون على استخدام اللغة الفصحى في برامجها، عاملا مهما في نشرها، وجعلها مألوفة لدى المشاهد تتسلّل إلى عقله ووجدانه بيسر وسهولة.<sup>1</sup>

ويستخدم التلفزيون في مجال التّعليم، عن طريق إعداد برامج تعليمية، منهجية محددة لتحقيق أهداف تعليمية لمختلف المراحل التعليمية<sup>2</sup>.

#### ➤ الأفلام التعليمية :

تعتبر الوسائل المتحرّكة من أكثر الوسائل التعليمية انتشارا، وقد توفرت الأفلام في كل موضوع من موضوعات الدراسة وعلى جميع المستويات، وينبغي أن يعترف المدرس على خواص هذه الوسيلة وأهميتها في التّعليم وأن يلم ببعض الأساليب التي تتبّع في التصوير وتؤدي إلى نجاح عمليّة الاتّصال التّعليمي، وأن يقف على أهم نتائج البّحوث العلميّة التي أجريت في هذا المجال حتى يتيسّر له اختيار الأفلام المناسبة واستخدامها بالطرق التي تؤدي إلى تحقيق الهدف من استعمالها .

والأفلام من أهم وسائل الاتّصال الجماهيرية التي يصل تأثيرها إلى أعداد كبيرة من المشاهدين كما أنّه يمكن أن تشاهدها أعداد صغيرة أيضا، وبالمثل يمكن أن تستعمل للتّعليم الفردي عندما يقوم الطّالب بمفرده بمشاهدة الفيلم ودراسته.<sup>3</sup>

كحوصلة لما سبق يمكن القول أن للوسائل التعليمية أنواع عدّة، السالفة الذكر، حيث ارتبطت بالحواس والمتمثّلة في حاسي السمع، والبصر فكّلما زاد عدد الحواس المستقبلية للمعلومات زادت كميّة التفاعل معها، ممّا ينعكس إيجابيا على العمليّة التّعليمية .

<sup>1</sup> سهل ليلي، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، ص 150.

<sup>2</sup> محمد عيسى الطيطي، فراس محمد العزة، عبد الإله طويق، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص 85.

<sup>3</sup> حسين حمدي الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التّعليم، ص 147.

4. أهمية الوسائل التعليمية وفوائدها :

تحضى الوسائل التعليمية بأهمية كبيرة في العملية التعليمية فهي :

- ✓ تساعد إلى حدّ كبير المعلم على أداء عمله بنجاح .
  - ✓ تنمّي المفردات اللّغوية عند التلاميذ وتساعدهم على فهم وإدراك المعاني الصحيحة للعبارة المحدّدة والأسماء والمصطلحات الغامضة .
  - ✓ تساعد على إثارة نشاط الطّلاب وحماسهم وتشجيعهم على المشاركة في إثارة الأسئلة والنقاش أثناء الدّرس<sup>1</sup> .
  - ✓ تساعد في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المهمّة وتثبّت عمليّة الإدراك .
  - ✓ تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة، وخاصة في مجال التعبير الشفوي .
  - ✓ تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ، وتغلب على اللفظية وعيوبها<sup>2</sup> .
- ومن المزايا الدّالة على أهميّة الوسائل التّعليمية أنّها تساهم بدور مهم في حل بعض مشكلات الواقع التعليمي في عالمنا مثل :
- ✓ مكافحة الأمية .
  - ✓ زيادة الكثافة الطلّابية .
  - ✓ مشكلة نقص المعلّمين .
  - ✓ التدريب المهني .
  - ✓ توفير وقت المعلم<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> عبد المحسن عبد العزيز أبانجي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 13، 14.

<sup>2</sup> بوفلجاي علي، حكوم مريم، أغا عائشة، أهمية الوسائل التعليمية في تحسب عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، ص 712.

<sup>3</sup> ماهر اسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ج 1-2، ط مزيدة ومنقحة، مكتبة الشقري للنشر، 2009، ص 65، 66، 67.

وللوسائل التعليمية بكافة أشكالها، وأنواعها، دور بارز وإيجابي في العملية التعليمية ولها فوائد متعددة منها:

- ✓ تنوع أساليب التعزيز .
  - ✓ تساعد على إشراك جميع الحواس .
  - ✓ تنمي قدرة التلميذ على الملاحظة والمقارنة، تجعل المادة محببة لدى التلميذ<sup>1</sup>.
  - ✓ توفر للمتعلمين خبرات يتعدّر مشاهدتها في الواقع .
  - ✓ تقلل من معدل النسيان عند المتعلمين .
  - ✓ بناء وتجسيد المفاهيم والقيم المجردة .
  - ✓ توفر خبرات حسّية كأساس للتفكير السليم .
  - ✓ تخلق الدافعية لدى المتعلمين، وتزيد من إهتمامهم وتدفعهم للتّعلم الذاتي<sup>2</sup>.
5. الوسائل التعليمية الحديثة ودورها في التحصيل الدراسي :

#### 1.5. الكتاب الإلكتروني :

هي لوحة إلكترونية تسهّل عمليّة إيصال المعلومات حيث نافس الكتاب الإلكتروني الكتاب الورقي.

➤ مفهوم الكتاب الإلكتروني :

هو إختصار مئات وآلاف الأوراق التي تظهر بشكل الكتاب التقليدي في قرص مدمجة (CD) الذي تتخطّى سعته ثلاثين مجلداً تحمل أكثر من 264 مليون كلمة، 350 ألف صفحة<sup>3</sup>. ويمتاز الكتاب الإلكتروني بتوفير الحيّز أو المكان بحيث لن يكون هناك حاجة لتخصيص مكان للمكتبة ويمكن الإستعاضة عنها بعلبة صغيرة تحتوي على الأقراص توضع على المكتب .

<sup>1</sup> سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ص 17.

<sup>2</sup> بوفلجاي علي، حكوم مريم، أغا عائشة، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، ص 712.

<sup>3</sup> محمد عبد كريم الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعلم الإلكتروني، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 187.



كما يمتاز الكتاب الإلكتروني بسهولة البحث بكلمة والموضوع وسهولة التصفح ويمكن الوصول إليه عن طريق شبكة الإنترنت التي تتوفر في أجهزة الحاسب المدرسية، ويمكن إضافة صورا موضحة نقيّة وكذلك إدخال تعديلات وخلفيات ونغمات صوتية<sup>1</sup>.

➤ دور الكتاب الإلكتروني في التحصيل الدراسي :

- ✓ يسهم في إثراء الأنشطة التعليمية وتزويد المتعلمين بالدافعية للتّعلم .
  - ✓ يمكن للكتاب الإلكتروني أن يصل للمتعلم بصورة مباشرة عبر الأنترنت وتحميله في أي وقت وأي ميدان وبأقل تكلفة مادية .
  - ✓ إمكانية نسخه بسهولة وبأقلّ تكلفة كما يتميز بالمرونة في الشكل والإخراج حيث يمكن استخدامه في شكل رقمي أو طباعته في شكل ورقي .
  - ✓ الكتاب الإلكتروني يتيح التفاعل المباشر بين الكاتب والقارئ .
  - ✓ إمكانية تصحيح الأخطاء لحظة اكتشافها في الكتاب الإلكتروني<sup>2</sup>.
- يمكن القول من خلال ما تطرقنا إليه حول الكتاب الإلكتروني أنه كتاب رقمي دون ورق يسهّل عمليّة إيصال الفكرة إلى صاحبها .

2.5. الأنترنت :

الأنترنت شبكة عالمية، و وسيلة من الوسائل التعليمية بصفة عامة، والتّواصل بصفة خاصة، جعلت العالم قرية صغيرة، بفضل استخداماتها المتعددة والمتنوعة في شتى مجالات الحياة .

فهي نظام لتبادل الاتّصالات، والمعلومات اعتمادا على الحاسوب، وذلك بالربط الماديّ الفيزيائيّ لجهازين أو أكثر معا وتشمل على معلومات وصور وجميع عوامل الوسائط المتعدّدة

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 187.

<sup>2</sup> هبة عبد المنعم محمد باشا، الكتاب الإلكتروني- تعريفه- أهمية- تصميمه، مجلة طفولة، د. مج، العدد 34، يناير 2020، ص 1238. 1239.

بالإضافة إلى إمكانية إرسال رسائل الكترونية أو تشغيل حاسبات لا مركزية أو أعداد نشرات إخبارية علمية، حيث يمكن إرسال الصوت و الصورة في الوقت نفسه.<sup>1</sup>  
دور الأنترنت التحصيل الدراسي :

✓ الأنترنت هي عصر المعلومات الذي نعيشه وهي سمة التغير، فالمعلومات تتغير وتتطور حسب الزمن، ولا تتميز بالثبات حيث عرفت بالإنفجار المعرفي الذي أدى إلى تدفق المعلومات وتسهيل عملية إيصال المعلومات إلى المتعلم بطريقة سهلة وبسيطة .

✓ الأنترنت وسيلة تعليمية ووسيلة لجمع البيانات ووسيلة لتوصل بين أطراف العملية التعليمية.

✓ التربويون يسعون دائما إلى توظيف أفضل الطرق والأساليب لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب انتباه الطلبة، إذن الأنترنت تمثل أحد التقنيات وأكثرها كفاءة في تحقيق هذا الهدف .

✓ لشبكة الأنترنت دور كبير في تغيير طرق التعليم المتعارف عليها في جميع المراحل الدراسية .

✓ الأنترنت مصدرها التعلم حيث تقلص الوقت وتمكن المتعلم من تصفح الدروس التي يريدونها وهو في البيت<sup>2</sup>.

وفي الأخير نستنتج من ما سبق أنّ للأنترنت دور فعّال وهام في عملية التحصيل الدراسي، حيث تسهّل على المعلم عملية إيصال المعلومات بطريقة سهلة ومباشرة ومبسّطة وتكسبه ربح الوقت وتقرب المسافات بين الأمم والشعوب .

3.5 الحاسوب :

<sup>1</sup> محمد عصام طريه، تكنولوجيا التعليم، الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم، ص169.

<sup>2</sup> بليردوح ثليثة، الحاسوب ودوره في العملية التعليمية التعليمية، مجلة العربية، عدد1، المجلد7، جامعة العربي بن مهيدي ،

أم البواقي، 2020/3/2، ص153

الحاسوب هو آلة إلكترونية قادرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة بسرعة عالية، وهو يخزن ويحلل ويطبّع المعلومات، حيث يتم تحويل المعلومات أو البيانات إلى لغة يتفاعل معها الحاسوب، حيث يعمل على تحويلها وتخزينها والخروج بنتائج بطريقة آلية.

ويعرّف أيضا بأنه آلة أو جهاز إلكتروني لديه القدرة على استقبال البيانات أو المعطيات وتخزينها ومعالجتها، للحصول على النتائج المطلوبة بسرعة ودقة، وله استخدامات متعددة تعليمية تربوية وتدريبية واقتصادية وعسكرية، كما يستخدم الحاسوب تقنيات أخرى كالفيديو والصوت والصور والحركة والوميض والتحرك.<sup>1</sup>

➤ دور الحاسوب في التحصيل الدراسي :

يملك الحاسوب أهمية بالغة جعلت منه أداة فعالة في شتى مبادئ الحياة أهمها ميدان التعليم، وتكمن الأهمية في :

- ✓ إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين الآلة و الإنسان .
  - ✓ تنمية مهارات التلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية.
  - ✓ يساعد على نقل عملية التعليم والتعلم إلى المنزل لاستمرار اكتساب المهارات.
  - ✓ توفير فرص التعلم الفردي .
  - ✓ يوفر قدرا كبيرا من الأنشطة المختلفة والبرامج المتنوعة التي تساعد على اكتساب معلومات خارج المادة الدراسية .
  - ✓ يخزن قدرا كبيرا من المعلومات ويقوم بعدد كبير من العمليات<sup>2</sup>.
- وكحوصلة لما سبق، يمكن القول أنّ الحاسوب هو أحد أساليب تكنولوجيا التعليم، وهو وسيلة مشوّقة تجعل الطالب يخرج من الروتين، ويحقّق أهداف تعليمية كثيرة .
- 4.5. القرص المدمج :

<sup>1</sup> حارث عبود، مظهر العاني، الإعلام والهجرة للعصر الرقمي، ط1، دار مكتبة الحامد، عمان، 1436/2015هـ، ص22.

<sup>2</sup> شيماء مصطفى المشهداني، استخدام الحاسوب في التعليم الابتدائي، مجلة الرافدين لعلوم الحسابات والرياضيات، العدد1، المجلد4، جامعة الموصل، 2008، ص125.

هو الوسيلة التي يعتمد عليها المعلم في عرض وتحضير دروسه من خلال صور وأنشطة الفيديو، وقرص سعته أكبر بكثير من القرص المرن، ويقرأ بواسطة قارئ الأقراص المضغوطة .

➤ مفهوم القرص المدمج CD :

هو الوسيلة الثالثة المستخدمة في المدرسة الإلكترونية في مجال التعليم والتعلم، إذ تجهز عليها المناهج الدراسية ويتم تحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة<sup>1</sup>.

كما تتعدّد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة كفيديو تعليمي مصحوبا بالصوت لمدة ساعة واحدة، أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما أو مزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو (صور متحركة) كما توفر هذه التقنية للمعلمين والمتعلمين أبعاد إضافية لدور التقنية في التعليم من أهمها أنّ كل جزئية من النصّ يمكن الوصول إليها في زمن قصير لا يتعدّى الثواني<sup>2</sup>.

5.5. الرحلات العلمية:

هي من أفضل الأدوات التي يمكن استخدامها لتزويد التلاميذ بتجارب جديدة وواقعية أكثر، وخروج من الجو المدرسي إلى الجو الترفيهي بهدف الاستكشاف .

تعدّ الرحلات التعليمية من أقوى الوسائل التعليمية تأثيرا في حياة الطلاب، فهي تنقلهم من جوّ الأسلوب الرمزي المجرد إلى مشاهدة الحقائق على طبيعتها، كما أنّ في الرحلات تغييرا للجوّ المدرسي من حيث الإنطلاق والمرح اللذان يسيطران على جوّها، وممّا يصادفه الطالب من الأمور الجديدة في الرحلة، كالإعتماد على النفس، ومساعدة غيره من الطلاب، الأمر الذي ينمي شخصيته ويخلق عنده الشعور بالمسؤولية<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد عبد كريم الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعلم الإلكتروني، ص 187.

<sup>2</sup> طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، ط1، دار المكتبة المصرية، عمان، 2014م، ص 114

<sup>3</sup> سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ص 54.

إنَّ الرِّحلات التَّعليميَّة تكسب التَّلاميذ مهارات كثيرة منها قوَّة الملاحظة والإستكشاف والمناقشة كزيارة متاحف أو حدائق أو مستشفى .

ومن هنا نستنتج الدور الهام والبارز للوسائل التَّعليميَّة في التحصيل المعرفي للمتعلِّمين، حيث ساهمت في تقريب الأفكار و المفاهيم، وإثارة اهتمام المتعلِّم في نقل الرِّسالة إليه، وإشباع حاجياته.

#### 6. القواعد التي يجب إتباعها لاختيار الوسيلة :

نلاحظ أنَّ أغلبية المدرِّسين ليست لديهم خطة ظاهرة للإستفادة عند إستعمالهم للوسيلة التَّعليمية .

و للحصول على نتائج ممتازة و أهداف محدّدة يجب على المعلِّم اتّباع الخطوات التَّالية :

#### (1) قواعد إختيار الوسيلة :

- إرتباط خصائص الوسيلة بموضوع التَّعلم .
- إرتباط الوسيلة بالأهداف المحدّدة للدِّرس .
- أن تكون الوسيلة ملائمة لأعمار التَّلاميذ و مستواهم .

#### (2) قواعد قبل استخدام الوسيلة :

- تحديد الوسيلة و إعدادها .
- القيام برسم خطة للعمل .
- تهيئة ذهن المتعلِّم للوسيلة التَّعليميَّة ومعرفة كلِّ ما يتعلَّق بها .
- تهيئة مكان خاص لعرض للوسيلة.<sup>1</sup>

#### (3) قواعد استخدام الوسيلة :

- التَّمهيد لاستخدام الوسيلة .
- استخدام الوسيلة في التَّوقيت المناسب .
- عرض الوسيلة في المكان المناسب وبأسلوب شيّق و مثير .
- التَّأكد من رؤية جميع المتعلِّمين للوسيلة خلال عرضها .

<sup>1</sup> ينظر، إيناس خليفة عبد الرزاق، الشامل في الوسائل التَّعليمية، ص53، 54.

- التّأكد من تفاعل جميع التّلاميذ مع الوسيلة وإتاحة الفرصة للمشاركة في استخدامها
- عدم الإيجاز المخل في عرض الوسيلة و عدم التّطويل تجنّباً للملل .
- الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلّم حول الوسيلة .

4) قواعد عند إنتهاء الوسيلة :

- تقييم الوسيلة التّعليمية: ويتمّ ذلك بالتّعرف على مدى فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها، ومدى تفاعل التّلميذ معها، و مدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها حيث يتعيّن على المعلّم أن يقوم بكتابة تقرير عن الإنجاز الذي حقّقه تلك الوسيلة .
- صيانة الوسيلة: أي المعلّم معني في المدرسة بفحص و صيانة و التّأكد من سلامة تلك الوسيلة .

- حفظ الوسيلة : أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها في مرّات قادمة.<sup>1</sup>

7. مُعوّقات وسلبيات استخدام الوسائل التّعليمية في التّعليم :

رغم أن الوسائل التّعليمية تعتبر جزءاً من العمليّة التّعليميّة التي يكون هدفها التّهوض بها ، وزيادة المستويات التي يصل إليها الطلاب من الكم الهائل من المعرفة والعلم ، وبالرغم من أنّ التّكنولوجيا والتّطور العلمي ، جاء ليزيد من أهميّة استخدام هذه الوسائل وأصبحت ضرورية لايمكن الإستغناء عنها، إلّا أنّها توجد معيقات وعراقيل تمنع من استعمالها وذلك لأسباب كثيرة منها :

- ✓ النقص الواضح في استعدادات كثيرة في المباني المدرسيّة- وبخاصة القديم منها- وإنعدام أماكن الإظلام في الغرفة الصفيّة، وعدم وجود قاعة للإجتماعات أو العروض الضوئية .
- ✓ عدم كفاية الساعات المخصّصة لتدريب مادّة الوسائل التّعليمية ، أو تكنولوجيا التّعليم، والنقص الواضح في إعداد المعلّم عملياً لاستعمال الأجهزة والأدوات، أو لإنتاج الوسائل البسيطة، أو تصميم دروس تكون الوسائل التّعليميّة جزءاً متكاملًا مع بقية نظام الدّرس.

<sup>1</sup> محمد عصام طريبه، الوسائل التّعليمية وتقنيات التّعلم، ص 22، 23.

✓ عدم تخصيص معظم المدارس بميزانية مناسبة لإنتاج الوسائل التعليمية الأساسية التي تحتاجها أو لاستخدامها أو شراء المناسب منها<sup>1</sup>.

وبالرغم من المزايا و الإيجابيات التي تتّصف بهم الوسائل التعليمية، إلا أنّها لا تخلو من السلبيات أيضا فمثلا بعد إنتشار استخدام وسائل التعليم، تراجع دور المعلم، فبدل من سؤال المعلم يستعين التلميذ بالإنترنت، ممّا تؤدي هذه الظاهرة إلى إنتشار الكسل، والتواكل بين المتعلمين، وانخفاض مستوى مهارات الطالب في التعلم. كما لا يمكننا التستّر، أو تجاوز الأضرار الصحيّة والنفسية التي تصيب من الإفراط في استخدام الوسائل التعليمية، كنقص النظر وألم الرقبة، والتهاب المفاصل، والشعور بالإكتئاب والإنطواء.

وتأكيدا لما سبق نستنتج أن استخدام الوسائل التعليمية يظهر نوعا ما خيبة أمل لأنه لم يحقق النتائج المطلوبة في جلّ المؤسسات، وذلك بسبب قلّة هذه الوسائل، وعدم توفرها في مؤسّساتهم رغم إحتياجاتهم لها.

في نهاية الفصل النظري يمكننا القول أنّ الوسائل التعليمية هي أداة هامة تساعد في تحسين العملية التعليمية فهي تصنّف على اساس الحواس (بصرية، سمعية، سمعية بصرية). ممّا تسهّل عملية تلقي المعلومات وتوضيحها، ولها أهميّة وفوائد بالغة في مساعدة المدرّس على أداء عمله، فالوسائل التعليمية الحديثة تختصر الوقت وتقلّل الجهد لكلّ من المعلمّ والمتعلّم حيث توجد قواعد لاختيارها إذا أحسن المعلمّ استخدامها يصل إلى تحقيق الأهداف المرجوة، و أخيرا نستنتج أنّ الوسائل التعليمية جزء لا يتجزّء من العملية التعليمية.

<sup>1</sup> محمد عيسى الطيطي، فراس محمد العزة، عبد الإله طويق، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص128، 129.

# الفصل الثاني:

دراسة ميدانية حول أهمّية  
الوسائل التّعليميّة الحديثة في  
الطور الابتدائيّ أنموذجا



أولاً: تقنية البحث:

بما أن الجانب النظري وحده غير كاف في موضوعنا، فإنه يستدعي جانباً تطبيقياً توضح فيه الدراسة بطريقة أوسع و أوضح، وبما أنّ الاستبيان أداة من أدوات البحث وأنجح الوسائل للوصول لدراسة ما اعتمدنا عليه في بحثنا هذا .

حيث أعدنا استبياناً وجّهناه لأساتذة الطّور الابتدائي من أجل معرفة وجهة نظرهم حول موضوع بحثنا الموسوم ب-الوسائل التّعليميّة الحديثة بين الواقع والمأمول أنموذجا -.

يقوم هذا الاستبيان على مجموعة من الأسئلة تتمحور حول البيانات الشخصية، ومدى أهميّة الوسائل التّعليمية في التّحصيل الدّراسي، وتكون الإجابة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة لكل سؤال.

حيث أجريت هذه الدّراسة في تسع مؤسّسات بالمشربية: "محمدي الشّيخ، عبد الحميد بن باديس، ريشيدي مولاي أحمد، تبسي شيخ العربي، أوموسي المخطار، قاسمي عبد القادر، عسلاوي محمد، مخلوف قويدر، عمران الشّيخ"، وفيما يخصّ الظروف التي تمّت فيها الدّراسة الميدانية فإنّه يمكننا القول بأنّها كانت جدّ ملائمة حيث وجدنا كل التّسهيلات من أساتذة ومديري المؤسّسات الابتدائية وقد قمنا بتقديم الاستبيانات لكل أساتذة المدارس الابتدائية التي قمنا بزيارتها، وجمعناها في فترة وجيزة واستلمنا كلّ الاستمارات الموزّعة بمعدّل 100%.

واعتمدنا في تحليل البيانات على جداول إحصائية لمعرفة النّسبة المئوية للتكرارات في الإجابة

$$\text{عن الأسئلة وقانون النّسبة المئويّة كالتالي: } \frac{100 \times \text{تك}}{\text{ع تك (مج)}} =$$

شرح الرّموز:

ن: تمثل النّسبة المئويّة

تك: تكرار المجموع

ع تك (مج): العدد الكلّي للتكرارات

ثانيا: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها والتعليق عليها:

المحور الأول: البيانات الشخصية

➤ الجنس:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	1	11,11%
أنثى	8	88,88%
المجموع	9	100%

يبين الجدول أعلاه عدد الإناث والذكور الذين تمّ توظيفهم على مستوى المؤسسات التربوية، فتشير الإحصائيات أنّ الإناث يمثلن نسبة (88,88%)، والذكور (11,11%) ممّا نستنتج أنّ نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور وتمثّل ميل الإناث إلى مجال التعليم فالمرأة مدرسة ومدّسة بفطرتها وتتميّز بالصّبر فدور المرأة لا يقلّ عن دور الرجل.

➤ الصّفة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
مستخلف	00	00%
متربّص	00	00%
مثبّت	09	100%
المجموع	09	100%

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة تمثّل فئة الأساتذة المثبّتين بنسبة (100%) في حين يمثّل كل من المستخلفين والمتربّصين نسبة 0%.

➤ المؤهل العلمي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	07	%77,77
ماستر	02	%22,22
دكتوراه	00	%00,00
المجموع	09	100

تبيّن لنا من خلال جدول النتائج المتحصّل عليها، أنّ نسبة الأساتذة المتحصّلين على شهادة الليسانس هي الغالبة بنسبة (77,77%) ، تأتي بعدها نسبة الأساتذة المتحصّلين على شهادة الماستر بنسبة (22,22%) حيث قدّرت نسبة الأساتذة المتحصّلين على شهادة الدكتوراه (%00,00).

➤ سنوات الخبرة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	00	%00
من 5 إلى 10 سنوات	02	%22,22
من 10 إلى 15 سنة	05	%55,55
أكثر من 15 سنة	02	%22,22
المجموع	09	%100

من خلال الاستبيان الموزّع على الأساتذة تبين أنّ الأساتذة ذو الخبرة من 10 إلى 15 سنة يمثلون أعلى نسبة قدّرت ب (55,55%)، ثمّ تليها نسبة (22,22%) لكل من الأساتذة ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات، وأكثر من 15 سنة، أمّا نسبة (00,00%) فسجّلت للأساتذة الأقل من 5 سنوات خبرة.

المحور الثاني: بيانات تتعلق بمدى فاعلية الوسائل المستعملة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي.  
➤ مساهمة الوسائل الحديثة في عرض المعلومات بصورة مشوقة وجذابة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%100
لا	00	%00
المجموع	09	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ كل الأساتذة المستجوبة ترى وتؤكد بنسبة (100%) بنعم، فالوسائل التعليمية هي أداة يستخدمها المعلم لتحسين، وتبسيط عملية التعليم والتعلم، وتوصيل الرسالة التعليمية، وتقديمها بصورة مشوقة وتقديم خبرات واقعية تدعو التلاميذ نحو النشاط الذاتي، وتنمي فيهم استمرارية التفكير، والاختراع كما هو الحال عند استخدام الرحلات، والصور المتحركة، والتمثيلات، وتجعل الخبرة التربوية خبرة مباشرة وهادفة في نفس الوقت، وتساهم في إبقائها حيّة لفترة أطول مع التلاميذ.

➤ عمل الوسائل التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%100
لا	00	%00
المجموع	09	%100

من خلال الجدول المرفق نلاحظ أنّ نسبة نعم لعمل الوسائل التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة كانت (100%)، وهو دليل على توافق المنظومة التربوية مع عصرنة القطاع وكله يصب في فائدة المتعلم، أمّا نسبة لا فكانت (00%)، وهذا يدل على احتواء المعلم للعمل بالوسائل التعليمية الحديثة.

➤ تثبيت المادة الدراسية للمتعلم عن طريق الوسائل التعليمية الحديثة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%100
لا	00	%00
المجموع	09	%100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ الفئة التي كانت إجاباتهم بنعم قدّرت نسبتهم ب (100%)، فالوسائل التعليمية الحديثة تساعد على تثبيت المعلومات، والمعارف في ذهن الشخص المتعلم بصورة كبيرة، وذلك من خلال انتقاء الوسيلة التعليمية المناسبة و، الملائمة لتحقيق الأهداف المحددة لكل نشاط تعليمي، وتمثل نسبة (00%)، الذين كانت إجاباتهم ب لا.

➤ مساهمة الوسائل التعليمية الحديثة المتعلم على الفهم السريع:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%100
لا	00	%00
المجموع	09	%100

يتضح من خلال الجدول أنّ الفئة المستجوبة من الأساتذة الذين كانت إجاباتهم ب(نعم) قدّرت ب (100%)، فالوسائل التعليمية الحديثة تجعل عملية التعليم أكثر سلاسة وسهولة، وتساعد على الفهم السريع، وتساهم في تبسيط وتثبيت المعلومة، وبالتالي تكون هناك نتائج إيجابية، أمّا الفئة التي كانت إجاباتهم ب(لا) تمثّلت ب(00%) .

➤ مدى مساعدة الوسائل التعليمية الحديثة في زيادة المستوى التحصيلي الدراسي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%100
لا	00	%00
المجموع	09	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ إجماع الأساتذة بأنّ إدراج الوسائل التّعليميّة الحديثة قدّرت بنسبة (100%)، وذلك من خلال مواكبة العصر، والكم الهائل من المعلومات، وتدعيم الدّروس بالصّور والمشاهد الملوّنة، ممّا يعمل على ترسيخ المعلومة من وجهة نظرهم في انتظار أن تعمّم تجربة الوسائل التّعليميّة الحديثة، وتشمل جميع المؤسّسات التّعليمية، وبالمقابل هناك من يرى وجود سلبيات في استخدام الوسائل مثل ضعف التّلاميذ في مجال الخطّ، والكتابة، ونسبة (00%) الذين كانت إجابتهم ب(لا)

➤ الفروق والاختلافات بين المناهج القديمة والحديثة في استعمال الوسائل التّعليميّة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	09	100%
لا	00	00%
المجموع	09	100%

من خلال الجدول التالي نلاحظ الفئة الذين كانت إجابتهم نعم قدّرت بنسبة (100%)، أي أنّ هناك فروق واختلافات بين المناهج القديمة والجديدة، فالمناهج القديمة بجميع طرقها وأساليبها التّعليميّة تؤكّد على أنّ المعلّم هو المصدر الأوّل للمعرفة، والعامل الأساسي لعمليّة التّعليم، وأهملت دور المتعلّم، أمّا المناهج الجديدة تعتمد بشكل أساسي على استخدام المتعلّم لجميع حواسه، أمّا نسبة الفئة التي كانت إجابتهم ب(لا) فقدّرت ب(00%).

➤ توفر الوسائل التّعليميّة الحديثة في المدرسة الابتدائية:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	00	00%
قليلا	06	66%
لا	03	33%
المجموع	09	100%

حسب الجدول أعلاه تبين ندرة الوسائل التّعليمية الحديثة داخل المؤسّسات التّربوية، أجمع على قلّتها (66,66%)، وعلى غيابها (33,33%)، فعلى الرّغم من وضوح أهميّة الوسائل التّعليميّة

في عمليتي التّعليم والتّعلم، إلّا أنّ ضعف ميزانية إدارة التّقنيات التّربوية يجعلها غير قادرة على توفير الأجهزة الأّزمة لكلّ مدرسة، إذن يبقى استعمال الوسيلة الحديثة في التّعلم من اجتهاد المعلّم.

➤ استخدام الوسائل التّعليمية الحديثة في نشاط القراءة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	66,66%
لا	03	33,33%
المجموع	09	100%

أكدت النتائج الموجودة أعلاه أنّ نسبة (66,66%) تقرّ باستخدام الوسائل التّعليمية الحديثة في نشاط القراءة، حيث تعمل على نقل نوعي للحصّة من جوّ يسوده الرّوتين، والخممول إلى النّشاط والتّجاوب مع النّصوص، إذ تقلّل الوسائل التّعليمية الحديثة من صعوبات اكتساب مهارة القراءة بشكل جيّد مثل (المسجّل...الخ)، كما عبّر بنسبة (33,33%) على أنّ الوسائل التّعليمية الحديثة لا تلعب أيّ دور في اكتساب المتعلّم مهارة القراءة.

➤ استعمال الوسائل التّعليمية في مادّة التّعبير الشّفوي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	66,66%
لا	03	33,33%
المجموع	09	100%

تشهد المنظومة تراجع كبير لدى المتعلّمين في مادّة التّعبير الشّفوي مقارنة مع التّلاميذ الذين درسوا في التّعليم الأساسي حيث كانوا يمتازون بطلاقة وشجاعة وكانت حصّة التّعبير الشّفوي تعتمد على مشاهد معبّرة، إنّ إدراج الوسائل التّعليمية الحديثة في نشاط التّعبير الشّفوي سيكسب المتعلّم بلا شكّ مهارة ودافعية نحو التّعبير السّليم، إذ عبّر (66,66%) دورها الإيجابي، و (33,33%) أنّه ليس لها أهمّية في التّعبير الشّفوي الجيّد.

➤ الوسائل التعليمية الحديثة المعتمدة بكثرة من طرف الأساتذة عند تقديم الدرس:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الصّور المتحرّكة	07	77,77%
الأنترنت	01	11,11%
الحاسوب	01	11,11%
المجموع	09	100%

يتّضح من خلال الجدول أنّ نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على الصّورة المتحرّكة عند تقديم دروسهم قدرت ب (77,77%)، ثمّ تليها نسبة (11,11%) للذين يستعملون الأنترنت والحاسوب.

➤ فضل الوسائل التعليمية في توفير الوقت والجهد للمعلّم:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	100%
لا	00	00%
المجموع	09	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة (100%) يقرّون بفضل الوسائل التعليمية في توفير الوقت والجهد المبذولين من طرف المعلّم، وذلك لوفرة المعلومة وسرعة الحصول عليها، أمّا نسبة الّذين أنكروا فضل الوسائل التعليمية في توفير الوقت والجهد للمعلّم عند تحضيره الدرس هي (00%).

➤ الوسائل التعليمية الحديثة تساعد على التّخاطب والحوار مع التّلاميذ وتكسيه مفردات جديدة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	100%
لا	00	00%
المجموع	09	100%

يتّضح من خلال الجدول أنّ نسبة (100%)، هم الفئة التي أقرّت بفاعلية مساعدة الوسائل التعليمية على التّخاطب والحوار مع التّلاميذ وأهميّتها في اكتساب المفردات الجديدة، بحيث



استعمالها يكسب التلميذ مهارات عديدة، كالتواصل عبر المواقع الاجتماعية مع أصدقاء من مختلف مناطق العالم، وهذا يجعل المتعلم يتقن لغات جديدة، بالإضافة إلى إثراء رصيده اللغوي والمعرفي، أما الفئة التي أقرت ب (لا) قدرت ب (00%).

➤ مدى فعالية الوسائل التعليمية الحديثة داخل القسم:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	88,88%
لا	01	11,11%
المجموع	09	100%

نرى من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (88,88%) أقرت بفاعلية الوسائل التعليمية داخل القسم، حيث أكدوا على أن استعمالها له إيجابيات عديدة منها شد الانتباه واختصار الجهد والوقت، والتحكم في النشاط التعليمي، وسهولة تقديم المعلومة وبالتالي نجاح العملية التعليمية أما الفئة التي أقرت ب (لا) بلغت (11,11%).

ثالثا: نتائج الدراسة

من خلال النتائج المتحصّل عليها يتبين لنا أن:

- إجماع جلّ الأساتذة على أهمية استعمال الوسائل التعليمية الحديثة لتأثيرها الكبير والبالغ في التحصيل الدراسي، وتساعد على لفت انتباه الطالب بصورة مشوّقة وجذّابة، وتثبيت المعارف لدى المتعلمين، فهي نقلة نوعية تأخذ المتعلم إلى مجال ملموس ومحسوس مرتبط بالواقع المعاش

- كما تأكد أن استعمالها يرفع التحصيل، وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة.

- الدراسة الميدانية للمؤسسات التي قمنا بزيارتها أكدت غياب شبه منعدم لمختلف الوسائل التعليمية داخل الأقسام بشكل واضح، لاحظنا في بعض المؤسسات أن أبسط الوسائل منعدمة مثل: الكرة الأرضية، وذلك راجع إلى نقص الميزانية المالية للإدارة، وتبقى في حالة توفّرها اجتهادا من المدرّس.

- لحدّ الساعة كان يعاني المتعلّم من صعوبة اكتساب مهارتي الاسترسال في القراءة والتّعبير الشفوي، إلى أن ظهرت الوسائل التّعليميّة الحديثة التي تلعب دورا في شدّ الانتباه وإثارة رغبة التّلميذ في القراءة الجيّدة، والتّعبير بشكل أفضل، لدى الاستعمال المتنوّع لهذه الوسائل أصبح ضروري.

-الوسائل التّعليمية تساعد على توفير الوقت والجهد للمعلّم، وتسهّل التّخاطب والحوار مع التّلاميذ، وتكسيهم مهارات جديدة، فمعظم الأساتذة أقرّوا بفضل الوسائل التّعليمية الحديثة.  
- إنّ النهوض لمستوى التّعليم في بلدنا مطلب رئيسي، وذلك لتكوين جيل مسؤول وقادر على تحمّل المسؤولية، وبالتالي نحافظ على أمانة الشّهداء.

خاتمة

- وفي الأخير بعد الدّراسة النّظرية والتّطبيقية توصلنا إلى عدّة نتائج من بينها ما يلي:
- الوسيلة التّعليميّة من حيث تعريفها ومفهومها هي ما يتوصّل به إلى الشيء، وهي الأجهزة والمواد التّعليميّة التي يستخدمها المعلّم في المجال التّعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح عدّة موضوعات بغرض تحقيق التّلميذ لأهداف سلوكية محدّدة.
  - تصنيف التّربويون الوسائل التّعليميّة على الحواس الخمس.
  - الوسائل التّعليميّة هي أدوات تعمل على إكساب الخبرات والمهارات والمفاهيم، وتساعد على إدراك الحقائق والمعلومات، وتوضيحها بحيث تعمل على إثارة حواس المتعلّم وتبسّط الرّسالة التّعليميّة، وتقدّمها على أكمل وجه.
  - ولأنّ الوسائل التّعليميّة لها دور فعّال في عمليّة التّدريس، وركن أساسي في إنجاح العمليّة التّعليمية، فقد شهدت تطوّراً كبيراً في الزمن غير البعيد، كانت السّبورة الوسيلة الهامّة للكتابة والرّسم والتّوضيح لا يمكن الاستغناء عنها، مروراً بالكتاب المدرسي، الصّورة الثّابتة، الخرائط، التلفاز... إلخ.
  - تحضى الوسائل التّعليمية بأهمية بالغة، استطاعت تحقيق نتائج مميّزة من حيث جودة الإلقاء، غزارة المعلومة وسرعتها، ولفت انتباه المتعلّم.
  - توجد العديد من المعوّقات التي تحول دون تحقيق الاستفادة من الوسائل التّعليميّة. من خلال هذه الدّراسة الميدانية التي قمنا بها ولتحقيق الاصلاحات والأهداف المرجوة نقترح بعض الاجراءات والتّوصيات:
  - ضرورة تأمين الأجهزة والوسائل التّعليمية على مستوى جميع المؤسّسات التّربوية.
  - ضرورة معالجة تفاقم الاكتظاظ في المدارس وإنشاء مدارس جديدة وقريبة تستقطب هذه الأعداد الهائلة من التّلاميذ.
  - التكوين الجديّ والبيداغوجي للمدرّسين.
  - الالتزام بتقديم المعرفة وتطويرها عند تقديمها للطلبة.
  - التّعامل المدرّس مع الفروقات الفردية بين التّلاميذ وإعادة النّظر في المحتوى التّعليمي
  - تخفيف الحجم الساعي لبعض المواد.

وفي الأخير نتمنى أن تزخر مدارسنا في المستقبل القريب بوسائل تعليمية حديثة تعمل على النهوض بالمستوى التعليمي، وبالتالي تطوّر المدرسة الجزائرية تطورا يجعلها تنافس الدول المتقدمة.

ومن ثمّ نسأل الله أن يوفّقنا فيما أصبنا، ويغفر خطايانا، والله وليّ التوفيق.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والآداب العربي

تخصص: لسانيات عربية

أساتذتنا الكرام في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات العربية المعنوية: الوسائل التعليمية الحديثة بين الواقع والمأمول أنموذجاً.  
نرجو من سيادتكم الإجابة عن هذه الأسئلة علماً أنّ هذه المعلومات تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

تقبلوا من فائق التقدير والاحترام

ملاحظة: ضع علامة x في خانة المناسبة

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر  أنثى

2. الصفة:

مستخلف  متربص  مثبت

3. المؤهل العلمي:

ليسانس  ماستر  دكتوراه

4. سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10 سنوات  من 10 إلى 15 سنوات  أكثر من 15 سنة

المحور الثاني: بيانات تتعلق بمدى فاعلية الوسائل المستعملة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي

5. هل تساعدك الوسائل التعليمية الحديثة على عرض المعلومات بصورة مشوّقة وجذّابة؟

نعم  لا

هل تعمل الوسائل التعليمية الحديثة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة؟

نعم  لا

مع ذكر السبب ...

6. هل استخدام الوسائل التعليمية الحديثة تساعد على فهم المادة بسرعة؟

نعم  لا

7. هل استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يساعد على تثبيت المادة الدراسية؟

نعم  لا

علّل إجابتك ...

8. هل استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يساعد على زيادة المستوى التحصيلي؟

نعم  لا

9. هل هناك فرق في الوسائل بين المناهج القديمة والمناهج الجديدة؟

نعم  لا

في حال الإجابة بنعم أذكرها ...

10. هل تتوفر الوسائل التعليمية الحديثة في مؤسساتكم؟

نعم  قليلا  لا

11. هل تستخدم الوسائل التعليمية الحديثة في نشاط القراءة؟

نعم  لا

12. هل تستعمل الوسائل التعليمية الحديثة في مادة التعبير الشفهي؟

نعم  لا

13. ما هي الوسائل التعليمية الحديثة التي يكثر معلم السنة أولى ابتدائي من استخدامها في

درسه؟

الإنترنت  الحاسوب  الصورة المتحركة



14. هل تساعد الوسائل التعليمية الحديثة المعلم على توفير الوقت والجهد عند تحضيره  
الدرس؟

نعم  لا

15. هل ترى أنّ الوسائل التّعليمية هي وسائل تسهّل التّخاطب والحوار مع التلاميذ وتكسبه  
مهارات جديدة؟

نعم  لا

16. هل أنت من مؤيدي الوسائل الحديثة داخل القسم؟

نعم  لا

مع ذكر السبب ...

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية النعامة  
مدرسة مخلوف قويدر م 11

مديرة مدرسة مخلوف قويدر  
المشربية ولاية النعامة

الموضوع: ب/خ إجراء الدراسة الميدانية

أنا الممضي أسفله بوداود مخاطارية مديرة مدرسة مخلوف قويدر الابتدائية -المشربية-  
أشهد أن الطالبتين: بن براهيم إكرام و تابري دنيا قد قامتا ببحث ميداني - استبيان-  
للأساتذة حول الوسائل التعليمية الحديثة بين الواقع والمأمول في المراحل الابتدائية  
-الطور الابتدائي - أنموذجا من أجل نيل شهادة الماستر

المشربية في: 2023/05/15

المديرة  
بوداود مخاطارية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية النعامة

مدرسة اوموسي المختار م 7

مدير مدرسة اوموسي المختار

المشربية ولاية النعامة

الموضوع: ب/خ إجراء الدراسة الميدانية

أنا الممضي أسفله عباد محمد مدير مدرسة اوموسي المختار الابتدائية -المشربية-  
أشهد أن الطالبين: بن براهيم إكرام و تاجري دنيا قد قامتا ببحث ميداني -استبيان-  
للأساتذة حول الوسائل التعليمية الحديثة بين الواقع و المأمول في المراحل  
الابتدائية -الطور الابتدائي- نموذجا من اجل نيل شهادة الماستر

المشربية في 2023/05/15

المدير



فخر عيسى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية النعامة  
مفتشية إدارة المدارس الابتدائية  
مقاطعة المشريية  
ابتدائية عسلاوي مجد بالمشريية

الموضوع: ب/خ إجراء الدراسة الميدانية

أنا الممضي أسفله السيد عزيزي عبد الحليم مدير المدرسة الابتدائية عسلاوي مجد بالمشريية :  
أشهد أن الطالبين بن براهيم إكرام و تابري دنيا قد قامتا ببحث ميداني ( استبيان ) للأساتذة حول الوسائل  
التعليمية الحديثة بين الواقع و المأمول في المراحل الابتدائية - الطور الابتدائي أنموذجا، من أجل نيل شهادة  
الماستر.

المشريية في 2023/05/15

المدير



عزيزي عبد الحليم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مدير مدرسة قاسمي عبد القادر

المشربية ولاية النعامة

مديرية التربية لولاية النعامة

مدرسة قاسمي عبد القادر/7

الموضوع: ب/خ إجراء الدراسة الميدانية.

أنا الممضي أسفله السيد عمارة محمد الرحمان مدير مدرسة قاسمي عبد القادر - المشربية

أشهد أن الطالبين تاري دنيا و بن براهيم إخوان قد قامتا ببعض محاضري - استبيان -

لأساتذة السنوات الرابعة حول الوسائل التعليمية الحديثة بين الواقع والمأمول في المراحل

الإبتدائية - الطور الإبتدائي - من أجل نيل شهادة الماستر.

المشربية في: 2023/05/15

المدير



عمارة عبد الرحمان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مدير مدرسة: الشيخ عبد الحميد بن باديس  
السنة الدراسية : 2023/2022

مديرية التربية لولاية النعامة  
المفتشية الإدارية للمدارس الابتدائية مقاطعة مشرية  
المقاطعة: الثانية  
الرقم: 2023/

### الموضوع: بخصوص إجراء الدراسة الميدانية

أنا الممضي أسفله السيد: عتبي محمد مدير مدرسة عبد الحميد ابن باديس بالمشرية  
أشهد أن الطالبين: بن ابراهيم إكرام وتابري دنيا قد قامتا ببحث ميداني -استبيان- حول الوسائل  
التعليمية الحديثة بين الواقع والمأمول في التعليم الابتدائي

المشربة في: 2023/05/15

المدير  
الشيخ عبد الحميد بن باديس  
مدير مدرسة عبد الحميد بن باديس  
بالمشربة  
الولاية: النعامة

عتبي محمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية النعامة.  
مقاطعة مشرية

مدير مدرسة عمراني الشيخ  
مشرية

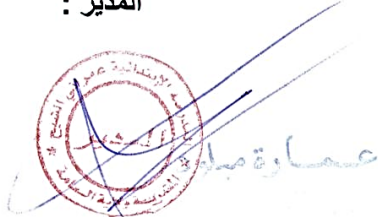
الموضوع : ب/ خ إجراء الدراسة الميدانية

أنا الممضي أسفله السيد: عمارة ميلود مدير مدرسة عمراني الشيخ  
- المشرية - أشهد أن الطالبين بن براهيم إكرام و تابري دنيا قد قامتا ببحث  
ميداني ( استبيان ) للأستاذة حول الوسائل التعليمية الحديثة بين الواقع والمأمول  
في المراحل الإبتدائية - الطور الإبتدائي نموذجا - من أجل نيل شهادة ماستر

مشرية : 2023/05/15

المدير :

عمارة ميلود



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مدير مدرسة ريشيدي مولاي أحمد  
المشربية ولاية النعامة

مديرية التربية لولاية النعامة  
مدرسة ريشيدي مولاي أحمد

الموضوع : ب/خ إجراء الدراسة الميدانية .

أنا الممضي أسفله السيد صافي حبيب مدير مدرسة ريشيدي مولاي أحمد - المشربية

أشهد أن الطالبتين تابري دنيا وبن براهيم إخراج قد قامتا ببحث ميداني - إستبيان -

لأساتذة حول الوسائل التعليمية الحديثة بين الواقع والمأمول في المراحل

الإبتدائية \_ الطور الإبتدائي \_ من أجل نيل شهادة الماستر .

المشربية في : 2023/05/15

المدير

  
صافي حبيب



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية النعامة

مقاطعة المشرية

مديرة مدرسة محمدي الشيخ

المشرية

الموضوع : ب/خ إجراء الدراسة الميدانية .

أنا الممضي أسفله السيدة قدور مريم مديرة مدرسة محمدي الشيخ - المشرية- أشهد أن الطالبتين بن براهيم إكرام وتابري دنيا قد قامتا ببحث ميداني ( استبيان ) للأساتذة حول الوسائل التعليمية الحديثة بين الواقع والمأمول في المراحل الابتدائية - الطور الابتدائي أنموذجا - من أجل نيل شهادة ماستر.

المشرية في : 2023/05/15

-المديرة

قدور مريم  
مساعد مدير  
1/2

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية النعامة

مقاطعة مشرية

مدير مدرسة الشيخ العربي التبسي

مشرية

الموضوع: ب/خ إجراء الدراسة الميدانية.

أنا الممضي أسفله السيد : سماحي إبراهيم مدير مدرسة الشيخ العربي التبسي  
- مشرية - أشهد أن الطالبتين بن براهيم إكرام و تابري دنيا قد قامتا ببحث ميداني  
( استبيان ) للأساتذة حول الوسائل التعليمية الحديثة بين الواقع والمأمول في المراحل  
الابتدائية - الطور الابتدائي أنموذجا - من أجل نيل شهادة ماستر

مشرية في : 2023/05/15

المدير  
الشيخ العربي التبسي  
الولاية النعامة  
سماحي إبراهيم





حاسوب تعليمي



# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

✚ القرآن الكريم

✚ المصادر:

1. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، المجلد الأول، 2008م/1429هـ.
2. مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات والتعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1430هـ/2009م.

✚ المراجع:

1. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون- الجزائر، ط2، 2000م.
2. أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية (افاق جديدة لتعليم المعاصر)، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2014-2015.
3. إيناس خليفة عبد الرزاق، الشامل في الوسائل التعليمية، دط، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
4. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 1427، 1هـ/2007م.
5. حارث عبود، مزهر العاني، الإعلام والهجرة للعصر الرقمي، ط1، دار مكتبة الحامد، عمان، 1436/2015هـ.
6. حسين محمد الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، كلية الأدب والتربية بجامعة الكويت، ط2، دار القلم.
7. سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج، ط1 الأردن، 2017.
8. شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدي، المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية ومراكز المعلومات، ط2، مركز الكتاب للنشر، جامعة القاهرة، 1995.
9. صفوت توفيق هندراوي، استراتيجيات التدريس، المستوى الأول، الفصل الثاني، وحدة التعليم المفتوح، كلية التربية جامعة دمنهور، دط، دت.
10. ضياء عويد حربي العرنوسي، سعد محمد جبر، المناهج البناء والتطور، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015م/1436هـ.

11. طارق عبد الرؤوف، التّعليم الإلكتروني و التّعليم الافتراضي، ط1، دار المكتبة المصرية، عمان، 2014م.
12. عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نهي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ط1، مكتبة فهد الوطنية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن مسعود الاسلامية، الرياض، 1414هـ.
13. عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت- لبنان، 1437هـ/2016م.
14. فراس السليتي، استراتيجية التعلم والتعليم النظرية والتطبيقية، ط1، دار جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
15. فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، جامعة الزرقاء، الأردن- عمان، 1436/2015.
16. ماهر اسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ج1-2، ط مزيدة ومنقحة، مكتبة الشقري للنشر، 2009.
17. محمد الهيلوش، مبادئ الخرائط، ط1، مطبعة دار القلم بالرباط، 2014.
18. محمد عبد كريم الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعلم الإلكتروني، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
19. محمد عصام طريه، تكنولوجيا التعليم، الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم، ط1، دار حمورابي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2008.
20. محمد عيسى الطيطي، فراس محمد العزة، أعبء الإله طوبق، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دط، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 1428/2008هـ.
21. مرداد سهام، معجم مصطلحات التربية والتعليم، 2015.
22. وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية دار الفكر، عمان، ط6، 2014م/1435هـ.

#### المجلات:

1. بوفلجاوي علي، حكوم مريم، أغا عائشة، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، جامعة طاهري محمد- بشار، مجلد10، عدد1، 2021.

2. الزهره الأسود، قراءة في مفهوم التعليمية، مجلة الساورة للدراسات، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي- الجزائر، المجلد 6، العدد، 2020م.
3. طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي صالحى أحمد(النعامة)، العدد 34، جوان 2018.
4. محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديدأكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، مجلة علوم التربية، الرباط، العدد 47، مارس 2011.
5. سهل ليلي، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 26 سبتمبر 2016.
6. هبة عبد المنعم محمد باشا، الكتاب الإلكتروني- تعريفه- أهميه- تصميمه، مجلة طفولة، د. مج، العدد 34، يناير 2020.
7. بليردوح ثليثة، الحاسوب ودوره في العملية التعليمية التعلمية، مجلة العربية، عدد 1، المجلد 7، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020/3/2.
8. شدى مثنى علوان الجشعمي، الطريقة التدريسية وعلاقتها بأركان العملية التعليمية، مجلة الفتح، العدد 26، 2006.
9. شيماء مصطفى المشهداني، استخدام الحاسوب في التعليم الابتدائي، مجلة الرافدين لعلوم الحسابات والرياضيات، العدد 1، المجلد 4، جامعة الموصل، 2008.
10. حريزي موسى، علم التدريس(الديدأكتيك)، دراسات نفسية وتربوية، جامعة الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، العدد 5 ديسمبر 2010.

#### ✚ الرسائل الجامعية:

1. لحبيب أعبله، تعليمية المنظومات النحوية في نوات من القرن الهجري الثاني عشر حتى القرن الهجري الخامس عشر، بحث مقدم لدرجة دكتوراه علوم في اللغة والأدب العربي، تخصص الدراسات اللغوية، جامعة أحمد دراية- أدرار، 2018/2017.
2. سلامة حمدي أحمد حسين، المنهج المدرسي ماله وما عليه، كلية التربية الدراسات العليا، جامعة أسيوط، رقم التسلسل 69، 2018/2016.



فهرس الموضوعات

شكر وعرفان.....	1
إهداء.....	1
إهداء.....	1
مقدمة:.....	أ
مدخل:التعليمية مفاهيمها وأسسها.....	3
1. مفهوم التّعليميّة:.....	1
2. عناصر التّعليميّة:.....	3
الفصل الأول:.....	9
1. مفهوم الوسائل التّعليميّة :.....	10
2. مفهوم الوسيلة :.....	10
3. أنواع الوسائل التّعليميّة :.....	12
4. أهمية الوسائل التعليمية وفوائدها :.....	20
5. الوسائل التّعليمية الحديثة ودورها في التّحصيل الدراسي :.....	21
6. القواعد التي يجب إتباعها لاختيار الوسيلة :.....	26
7. مُعوّقات وسلبيات استخدام الوسائل التّعليمية في التّعليم :.....	27
الفصل الثاني:.....	29
دراسة ميدانية حول أهميّة الوسائل التّعليميّة الحديثة في الطور الابتدائي أنموذجا.....	29
أوّلا : تقنيّة البحث :.....	30
ثانيا : عرض نتائج الاستبيان وتحليلها والتّعليق عليها:.....	31
المحور الأوّل: البيانات الشخصية.....	31
المحور الثاني: بيانات تتعلّق بمدى فاعلية الوسائل المستعملة وعلاقتها بالتّحصيل المدرسي.....	33
ثالثا: نتائج الدّراسة.....	38
خاتمة.....	41
ملاحق.....	44
قائمة المصادر والمراجع.....	59
فهرس الموضوعات.....	62